



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها
بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى الائتلاف
الدولي المعني بالأراضي من أجل برنامج الترويج
لحوكمة الأراضي التي تركز على البشر مع أعضاء
الائتلاف الدولي المعني بالأراضي

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Jean-Philippe Audinet

كبير المستشارين التقنيين

رقم الهاتف: +39 06 5459 2305

البريد الإلكتروني: j.audinet@ifad.org

المحتويات

- | | |
|---|------------------------|
| 1 | توصية بالموافقة |
| 1 | الجزء الأول . المقدمة |
| 2 | الجزء الثاني . التوصية |

الملحق

- | | |
|---|--|
| 3 | الاتتلاف الدولي المعني بالأراضي:
برنامج الترويج لحوكمة الأراضي التي تركز على البشر مع أعضاء الائتلاف الدولي المعني بالأراضي |
|---|--|

الذيل

الإطار المنطقي المستند إلى النتائج

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى الائتلاف الدولي المعني بالأراضي من أجل برنامج الترويج لحوكمة الأراضي التي تركز على البشر مع أعضاء الائتلاف الدولي المعني بالأراضي على النحو الوارد في الفقرة 5.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترحة تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى الائتلاف الدولي المعني بالأراضي من أجل برنامج الترويج لحوكمة الأراضي التي تركز على البشر مع أعضاء الائتلاف الدولي المعني بالأراضي

الجزء الأول . المقدمة

- 1- يوصي هذا التقرير بتوفير منحة من الصندوق بمبلغ يعادل 2 مليون دولار أمريكي بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى الائتلاف الدولي المعني بالأراضي لأجل برنامج الترويج لحوكمة الأراضي التي تركز على البشر مع أعضاء الائتلاف الدولي المعني بالأراضي. وترد وثيقة المنحة في ملحق بهذا التقرير.
- 2- يتمثل الهدف من المنح التي يقدمها الصندوق في توسيع وإضافة القيمة للدعم الموفر لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والتحول الريفي بصورة معتبرة، وبالتالي الإسهام في استئصال الفقر الريفي وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي العالمي والتغذية. ولتحقيق هذه الغاية، يتوجب على منح الصندوق أن تمتثل للمبادئ الأساسية الثلاثة التالية: (1) توفير إسهام معتبر في سلعة وطنية أو إقليمية أو عالمية تتعلق بمهمة الصندوق؛ (2) التركيز على المداخلات التي يكون للتمويل بالمنح فيها قيمة مضافة واضحة وميزة نسبية واضحة مقارنة بالفروض العادية؛ (3) عدم استخدامها بديلاً للموارد من الميزانية الإدارية للصندوق.
- 3- أما أهداف تمويل المنح في الصندوق فتتمثل فيما يلي: (1) الترويج للنهج والتكنولوجيات الابتكارية المناصرة للفقراء التي تتمتع بإمكانية توسيع النطاق لتحقيق أثر أكبر؛ (2) تعزيز القدرات المؤسسية والسياساتية للشركاء؛ (3) تعزيز استقطاب التأييد والانخراط السياساتي (4) توليد المعرفة المشتركة لأغراض تحقيق الأثر الإنمائي. ويجب أن يشكل السكان الريفيون الفقراء ومنظماتهم محور كل منحة معروضة للإيفاء بمهمة الصندوق في تمكين السكان الريفيين الفقراء من تحسين أمنهم الغذائي والتغذوي وزيادة دخولهم وتعزيز صمودهم.
- 4- يتماشى البرنامج المقترح مع غاية وأهداف الصندوق، كما هي واردة في سياسة تمويل المنح في الصندوق. وهو يدعم الاتجاه الاستراتيجي الثالث في برنامج المنح لعام 2015 (تمكين منظمات المزارعين والشعوب الأصلية) ويسهم في ثلاثة أهداف من سياسة المنح الجديدة: (1) تعزيز القدرات السياساتية والمؤسسية

للشركاء؛ (2) تعزيز استقطاب التأييد والانخراط السياساتي؛ (3) توليد وتشاطر المعرفة لأغراض تحقيق الأهداف الإنمائية.

الجزء الثاني . التوصية

5- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج الترويج لحوكمة الأراضي التي تركز على البشر مع أعضاء الائتلاف الدولي المعني بالأراضي منحةً لا تتجاوز مليوني دولار أمريكي (2 000 000 دولار أمريكي) إلى الائتلاف الدولي المعني بالأراضي من أجل برنامج مدته 24 شهراً وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

برنامج الترويج لحوكمة الأراضي التي تركز على البشر مع أعضاء الائتلاف الدولي المعني بالأراضي

أولاً - الخلفية

- 1- تم التأكيد على الالتزام بالوصول الآمن والعاقل للأراضي للفقراء الريف، نساء ورجالاً، كأولوية استراتيجية في الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2011-2015، كما أنه يمثل أيضاً المهمة الجوهرية للائتلاف الدولي المعني بالأراضي الذي يعتبر الصندوق عضواً مؤسساً فيه منذ عام 2003.
- 2- وبحكم كونه شبكة عالمية من المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، فقد تطور تركيز الائتلاف على مدى تاريخه المستمر على طول 20 سنة بغية تحقيق مهمته على أكمل وجه ممكن: من تعبئة الموارد لاستئصال الجوع والترويج لحقوق الأراضي إلى رفع الوعي للتأثير على السياسة العامة؛ ومن المساهمة في تمكين منظمات المجتمع المدني إلى العمل كمحفز للإجراءات المشتركة. وفوق ذلك كله، يركز الائتلاف أيضاً على دعم أعضائه كي يخلقوا أثراً على المستوى القطري، وترجمة الأثر إلى إجراء عالمي، وأطر إقليمية، ومعايير لحوكمة الأراضي يكون محورها البشر.
- 3- وفي يومنا هذا، وكشبكة نشطة تضم 207 منظمة عضو في 64 بلداً، يروج الائتلاف الدولي المعني بالأراضي للوصول إلى الأراضي، وأمن حيازتها من خلال البحوث وإدارة المعرفة وتقاسمها وبناء القدرات والحوار السياساتي واستقطاب التأييد. ومن خلال حضوره على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي، فإن الائتلاف يغدو الشبكة المرجعية الرئيسية القادرة على ربط قضايا الأراضي بالقرى الريفية في سياقات تتغير على الدوام. ويعكس التوسع والتنوع المستمران في عضوية هذا الائتلاف والإنجازات التي حققتها استراتيجيات الانخراط الوطني في بلدان التركيز، وتطوير برامج جديدة وشراكات معرفية (مثل مصفوفة الأراضي ويوابة الأراضي)، والتعبئة الناجحة للموارد، الجاذبية المتنامية لهذا الائتلاف. وقد أسهم الائتلاف في الإعداد للمبادئ التوجيهية الطوعية للحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات، وهو ملتزم بالترويج لهذه المبادئ التوجيهية وتنفيذها.
- 4- ويتزامن هذا البرنامج، ومدته سنتان، مع السنة النهائية للإطار الاستراتيجي للائتلاف للفترة 2011-2015 وبداية الإطار الذي سيليه للفترة 2016-2021، والذي تبناه أعضاء الائتلاف في الجمعية العامة للأعضاء التي عقدت في داكار في السنغال في مايو/أيار 2015. وسوف تمكن هذه المنحة الائتلاف من تعزيز إنجازاته بموجب الإطار الاستراتيجي وتقدير نتائجه والتقدم بالدروس المستفادة والبدء باستراتيجيته الجديدة.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 5- البرنامج هو لتمكين الفقراء، نساء ورجالاً، من تحقيق وصول آمن وعاقل للأراضي، وهو ما يتماشى مع سياسة الصندوق بشأن الوصول إلى الأراضي وأمن حيازتها، ومع دعمه لتنفيذ المبادئ التوجيهية الطوعية للحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات. وتعكس التزامات حوكمة الأراضي التي تركز

على البشر في الائتلاف الاتفاق في الآراء بين جميع شبكات أعضائه فيما يتعلق بتنفيذ المبادئ التوجيهية الطوعية.

- 6- تتواءم هذه المنحة مع الهدف الاستراتيجي الأول من أهداف الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2011-2015 المتمثل في "قاعدة من الموارد الطبيعية والأصول الاقتصادية للنساء والرجال الريفيين تتسم بقدرة أكبر على الصمود في وجه تغير المناخ والتدهور البيئي وتحولات السوق"، كما أنه يدعم أيضا المجال المواضيعي للموارد الطبيعية، وهي الأراضي والمياه والطاقة والتنوع البيولوجي، لأنه ينص على أنه "سيعمل الصندوق على إتاحة فرص آمنة وعادلة أمام فقراء الريف رجالا ونساء للوصول إلى الأراضي والمياه، وتعزيز أمن حيازتهم استنادا إلى سياسته بشأن تحسين الوصول إلى الأراضي وأمن حيازتها".
- 7- تدعم المنحة التوجه الاستراتيجي الثالث لبرنامج المنح لعام 2015 (منظمات المزارعين والشعوب الأصلية) وتسهم في ثلاثة أهداف من أهداف السياسة الجديدة لتمويل المنح في الصندوق، وهي: (1) تعزيز القدرات السياسية والمؤسسية للشركاء؛ (2) تعزيز استقطاب التأييد والانخراط السياساتي؛ (3) توليد وتقاسم المعرفة لأغراض تخفيف أثر إنمائي.

ثالثاً- البرنامج المقترح

- 8- تتمثل الغاية الإجمالية من البرنامج في تمكين الفقراء، نساء ورجالا، من تحقيق وصول آمن وعادل للأراضي. وأما أهداف البرنامج فتتمثل فيما يلي:
- **الهدف 1:** دعم استكمال المبادرات بموجب الإطار الاستراتيجي للائتلاف للفترة 2011-2015، وتعزيز الدروس المستفادة لصياغة الاستراتيجية التالية.
 - **الهدف 2:** تنفيذ المبادرات بموجب الاستراتيجية الجديدة للائتلاف للفترة 2016-2021.
- 9- تضم المجموعات المستهدفة المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين المهمشين، وبخاصة النساء منهم؛ والسكان الريفيين الذين يعتمدون على موارد الملكية المشاع؛ والمعدمين من سكان الريف؛ والأشخاص المتأثرين بالنزاعات ذات الصلة بالأراضي. أما المستفيدون المباشرون من هذا البرنامج فهم أعضاء الائتلاف الوطنيين والمحليين والشركاء الذين يمثلون هذه المجموعات المستهدفة أو يدعمون مصالحها ذات الصلة بالأراضي، من خلال المساعدة التقنية، وبناء القدرات، وتقاسم المعلومات، واستقطاب التأييد، وحوار السياسات. ومن المحتمل للأشخاص المنخرطين في مشروعات التنمية الزراعية، والثروة الحيوانية، وإدارة المراعي، والموارد الوطنية أن يستفيدوا من سياسة الأراضي المحسنة.
- 10- سوف تكون مدة البرنامج 24 شهرا، وسيتألف من مكونين اثنين، وهما:

- (1) **المكون 1:** استكمال المبادرات بموجب الإطار الاستراتيجي للائتلاف للفترة 2011-2015، وتعزيز الدروس المستفادة لصياغة الاستراتيجية الجديدة. وسينطوي ذلك على استمرار التركيز على تنفيذ سياسات الاستراتيجيات الوطنية؛ ورصد الأراضي على المستوى الوطني (بما في ذلك من خلال الامتثال للأدوات الدولية)؛ واستقطاب التأييد بشأن النظم والعمليات العالمية والإقليمية الخاصة بالأراضي؛ وتنمية أفضل لحزم أدوات المعرفة لصالح أعضاء الائتلاف، ورصد الأنشطة

على المستويين الإقليمي والعالمي؛ وتنظيم المعرفة من خلال قاعدة بيانات للممارسات الجيدة؛ وبناء القدرات. ويهدف تحديد وتجميع الدروس لإدراجها في الاستراتيجية الجديدة، سوف يتم إجراء نشاطين واستكمالهما في عام 2015 مما سيغذي الهدف الاستراتيجي الرابع في الإطار الاستراتيجي: (أ) تنفيذ خطة عمل تتم صياغتها استجابة لاستعراض منتصف المدة للإطار؛ و(ب) تقييم وتقدير أثر هذا الإطار.

- (2) **المكون 2: تنفيذ المبادرات بموجب الاستراتيجية الجديدة للاتلاف (يناير/كانون الثاني 2016 - سبتمبر/أيلول 2017).** سوف توجه خارطة طريق إيصال المبادرات، بما في ذلك من خلال ردم فجوة الدعم التي توفره هذه المنحة. وكما تنص عليه الإجراءات التخطيطية في الائتلاف، سيقوم أعضاء الائتلاف بتحديد المبادرات المخصصة والنتائج المتوقعة منها المتسقة مع الاستراتيجية مع الالتزامات العشرة الخاصة بحوكمة الأراضي التي تركز على البشر. وذلك من خلال منصات الأراضي الإقليمية لإدراج برنامج العمل والميزانية (التي يوافق عليها الصندوق بحكم كونه عضو في الائتلاف الدولي المعني بالأراضي وأحد رؤساء مجلسه للسنة القادمة). ومن المتصور الاستمرار في الدعم المتزايد الممنوح للاستراتيجيات الوطنية كتوجه استراتيجي مركزي في عمل الائتلاف لعام 2016.

رابعاً- المخرجات والفوائد المتوقعة

11- يتوقع للبرنامج أن يؤدي إلى المخرجات التالية:

- (1) **المخرج 1:** تعزيز الشراكات التعاونية بشأن قضايا حوكمة الأراضي في بلدان تركيز الائتلاف؛ والتجربة الريادية لآليات تنفيذ سياسات الأراضي المناصرة للفقراء، وتوثيقها وتقاسمها وتبنيها؛ ووصول منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والحكومات وغيرها من الجهات الفاعلة المهتمة إلى فهم أفضل لقضايا الأراضي؛ واستفادة العمليات الإقليمية/العالمية من المنظورات وتقاسم المعرفة أو خبرات الجهات الفاعلة والاستشارة بها، وهي التي يتم استبعادها تقليدياً عن مثل هذه المنصات؛ وإنشاء منصة على شبكة الإنترنت ذات قيادة عالمية يسهل استخدامها والوصول إليها لتقاسم المعلومات الخاصة بالأراضي؛ وردم الفجوة بين النشطاء على المستوى القاعدي والبحوث الأكاديمية حول قضايا الأراضي؛ وإجراء تقييم وتقدير لأثر الإطار الاستراتيجي للاتلاف من قبل شركة مستقلة وتشاطر هذا التقييم بصورة واسعة.
- (2) **المخرج 2:** استخدام الأعضاء من جميع الفئات للاتلاف الدولي المعني بالأراضي كفضاء للتفاعل والتعاون والتشاطر والتعبير عن التضامن على المستويات القطرية والإقليمية والدولية في شبكة لامركزية تتسم بالتنوع والنشاط والعدالة بشأن التمايز بين الجنسين؛ واستخدام الأعضاء للاتلاف كجسر للارتباط بصناع التغيير الآخرين، وخاصة على المستوى القطري، بما في ذلك من الحركات القاعدية والحكومات وغيرها من المؤسسات العامة والقطاع الخاص؛ واستخدام الأعضاء للاتلاف كفضاء لتحديد الحلول وتحسين الممارسة من خلال التجربة والتكرار، وتوسيع نطاق النهج الخاصة بحوكمة الأراضي مع ولصالح البشر؛ وتوفير الائتلاف الفرص لأعضائه لتطوير قدراتهم من خلال التوثيق وإعداد وإنتاج وتشاطر المعرفة، بحيث يمكن تحويلها إلى إجراءات؛ وتطوير واستخدام

القصص والمواقف المشتركة لاستقطاب الدعم المشترك لصالح الالتزامات العشرة لحوكمة الأراضي؛ ودعم الائتلاف لأولئك الذين يعيشون على الأراضي ومنها، كمحاورين مع الحكومات والشركاء الإنمائيين والجهات الفاعلة في حوار السياسات لأغراض صناعة القرار الخاص بالأراضي؛ وجمع الائتلاف للبيانات ومشاركتها وإتاحتها للمطالبة بالحقوق، والترويج للشفافية، وجعل صناع القرار عرضة للمساءلة.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

- 12- سوف تنفذ جميع الأنشطة من قبل أعضاء الائتلاف والشركاء، وسوف تقود التنفيذ وتنسقه الأمانة العامة بتوجيه من مجلس الائتلاف. وعلى المستوى الإقليمي، فإن الأمانة العامة للامركزية هي حاليا باستضافة التحالف الجنوبي للموارد الأصلية في هراري في زمبابوي بالنسبة لأفريقيا؛ وفي اتحاد إصلاح الأراضي في جاكرتا في أندونيسيا بالنسبة لآسيا؛ وفي المركز البيروفي للدراسات الاجتماعية في العاصمة ليما في بيرو بالنسبة لأمريكا اللاتينية.
- 13- أما الصندوق فسيضطلع بالالتزامات والمحاسبة والسحويات وعمليات البرنامج نيابة عن الائتلاف، بما يتفق مع القواعد والإجراءات التي يطبقها الصندوق على إدارة موارده الخاصة. وسوف يتم توريد جميع السلع والخدمات الاستشارية التي يتطلبها البرنامج بما يتماشى مع إجراءات الصندوق.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

- 14- سوف تمول المنحة التنفيذ المستمر والإطار الاستراتيجي للائتلاف للفترة 2011-2015 وإغلاقه، علاوة على الأنشطة بموجب الاستراتيجية الجديدة للائتلاف للفترة 2016-2021. وعلى مدى هاتين السنتين، تصل تكلفة أنشطة الائتلاف الإجمالية إلى 17.5 مليون دولار أمريكي. وسيمول البرنامج بمنحة من الصندوق قدرها 2 مليون دولار أمريكي، و15.5 مليون دولار أمريكي يوفرها الأعضاء الآخرون والشركاء الاستراتيجيون وجهات مانحة. ومن بين 15.5 مليون دولار أمريكي من التمويل المشترك، فقد تم بالفعل ضمان 10 ملايين دولار أمريكي¹.
- 15- تضع وثيقة خطة الصندوق لعلاقته المستقبلية مع الائتلاف الدولي المعني بالأراضي (EB 2006/89/R.36) هدفا لتمويل الائتلاف من مصادر أخرى غير الصندوق لا يقل عن 65 بالمائة. وقد وصل الائتلاف بالفعل إلى هذا الهدف أو تعدها منذ ديسمبر/كانون الأول 2008، وهو ملتزم بالاستمرار في هذه الجهود. وبالنسبة لميزانية البرنامج المقترح بموجب هذه المنحة، ومدتها سنتان، فإن مساهمة الصندوق الجديدة ستكون بحدود 11 بالمائة من إجمالي التمويل من ميزانية الائتلاف.

¹ تم ضمان 10 ملايين دولار أمريكي من التمويل المشترك، وسيأتي التمويل المشترك لعام 2015 من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، والوكالة السويسرية للتعاون والتنمية، والمفوضية الأوروبية، ووزارة الخارجية الهولندية. وبالنسبة للفترة 2016-2017، سيأتي التمويل المشترك من الوكالة السويسرية للتعاون والتنمية، والصندوق البلجيكي للأمن الغذائي، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. ويصل إجمالي التمويل المشترك إلى 83 بالمائة من المقترح. وإضافة إلى هذا التمويل المشترك المضمون، هنالك مفاوضات جارية مع منظمة American Jewish World Service، والمفوضية الأوروبية، ووزارة الخارجية الهولندية، والوكالة السويسرية للتعاون والتنمية للحصول على 5.5 مليون دولار أمريكي إضافي والتي إن نجحت سوف تزيد من التمويل المشترك ليصل إلى 89 بالمائة.

الجدول 1

التكاليف بحسب المكون وجهة التمويل
(المبلغ بالدولارات الأمريكية)

المكون	الصندوق	المشاركون في التمويل	المجموع
1. دعم استكمال المبادرات بموجب الإطار الاستراتيجي للانتلاف للفترة 2011-2015، وتعزيز الدروس المستفادة لصياغة الاستراتيجية الجديدة	1 000 000	7 000 000	8 000 000
2. تنفيذ المبادرات بموجب الاستراتيجية الجديدة للانتلاف للفترة 2016-2021	1 000 000	8 500 000	9 500 000
المجموع	2 000 000	15 500 000	17 500 000

الجدول 2

التكاليف بحسب فئة الإنفاق وجهة التمويل
(المبلغ بالدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	2015	يناير/كانون الثاني 2015 سبتمبر/أيلول 2017	المجموع
1. المصروفات العامة والإدارية	50 000	50 000	100 000
2. المرتبات والعلوات	230 000	230 000	460 000
3. السفر والعلوات	40 000	40 000	80 000
4. المنح	500 000	500 000	1 000 000
5. الاستشارات	180 000	180 000	360 000
المجموع	1 000 000	1 000 000	2 000 000